

من هو كعب ابن مالك ؟ - الدرس الأول - توبة كعب ابن مالك رضي الله عنه - شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معروض سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشعب المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنا بهائه انظروا الكمالين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفته الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) ما اجتمع قوم يذكرون الله الا وناذى منادى من السماء ان قوم مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:01:19](#) ان شاء الله نتكلم اه في مجلس اليوم نبدأ سلسلة جديدة هنتكلم عن شرح حديث توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه. احنا كنا في درس من الدروس هنا - [00:01:35](#) في سلسلة قصص القرآن اتكلمنا عن آآ قصة سيدنا كعب لكن شرحنا الحديث كله في مجلس واحد وده بصراحة يعني شيء صعب جدا آآ فان شاء الله نحاول ان احنا نقف مع الحديث - [00:01:49](#) في كم مجلس باذن الله على حسب ما ربنا ييسر لنا يعني ونستخرج منه المعاني الايمانية والتربوية. ونعيش معها اه مهم جدا ان احنا نعيش مع الحديث ده يعني فعلا في معاني في الحديث - [00:02:05](#) هتغير حياتنا باذن الله اه سريعا ان شاء الله نقرأ اه حديث من موجود في البخاري ومسلم راوي الحديث سيدنا عبدالله ابن كعب يعني اللي بيروي الحديث سيدنا عبدالله بن كعب بن مالك بيرويه عن ايه - [00:02:20](#) عن ابيه يعني اللي بيحكي قصة مين سيدنا كعب سيدنا كعب بيحكي قصة لابنه ماشي؟ بداية قبل قبل ما ندخل في الحديث وقبل ما ندخل في قصة النهاردة عايزين نتكلم عن سيدنا كعب شوية. يعني مين سيدنا كعب - [00:02:37](#) مين كعب بن مالك؟ كان في الجاهلية لما يبقى رجل من الرجال تجتمع فيه خصال معينة يقولوا عليه الكامل ان الشخص ده رجل كامل ايه التلات خصال دول - [00:02:54](#) الشجاعة الفروسية وان هو يكون كاتباً يقرأ ويكتب ويكون شاعر سيدنا كعب كان فيه التلات خصال دول يعني كان شاعرا كان شاعرا النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك كان من الشعراء - [00:03:09](#) قبيلة دوس اسلمت كلها بسبب ايه بيت شعر سيدنا كعب الفه وكان اه فارس شجاع وكان قوي شاب قوي وكان كاتب يقرأ ويكتب زي ما هيظهر في الحديث لما قرأ الرسالة بتاعة ملك ايه؟ غسان. زي ما هنتكلم دلوقتي - [00:03:24](#) سيدنا كعب كان اصلا في الجاهلية كان ملك امير. يعني كان سيد في قومه مش راجل عادي وده هيزهر حتى في رسالة مالك غسان ان ملك غسان عارفه قال بلغني ان صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك - [00:03:45](#) لم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيفة ده انت ده انت راجل ايه الناس دي مش عارفة قيمتك تعالى ايه الحق بنا نواسك فسيدنا كعب

كان مالك في الجاهلية كان سيد في قومه وكان شاعرا وكاتبا وشجاعا يلقب بالكامل - 00:04:01

طب سيدنا كعب اسلم امتى من الذين اسلموا في المدينة من الانصار كان سيدنا كعب من الانصار وحتى هو في الحديث قال آآ ولقد شهدت بيعة العقبة ايه بيعة العقبة دي - 00:04:17

بيعة العقبة اللي كان الانصار جم من المدينة اللي بيضعوا سبعين رجل وامرأتين حين تواتقن على الاسلام يعني هو بيقول ده اسلم ايه من البداية خالص يعني النبي عليه الصلاة والسلام في موسم الحج آآ كان بيعرض نفسه عليه الصلاة والسلام على القبائل. لما خلاص الدنيا قفلت في مكة خالص - 00:04:33

ما فيش دعوة خلاص الموضوع اتقفل فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام في موسم الحج يعرض نفسه على قبائل العرب تمام فوصل عند الحلاق فكان فيه ست شباب من الانصار فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام قال افلا اكلمكم - 00:04:52

قالوا تكلم فدعاهم الى الاسلام وقرأ عليهم القرآن فاسلموا الست شباب دول قالوا الشباب دول قالوا ايه؟ قالوا والله هذا النبي الذي توعدكم به يهود هو ايه القصة اليهود كانوا في المدينة. المدينة كان فيها اوس وخزرج وكان بينهم حرب - 00:05:11

ماشي؟ وكان في يهود يهود في المدينة فكان اليهود كل ما يحصل آآ مشكلة بينهم وبين الكفار الاوس والخزرج يقولوا ايه هذا زمان نبي لان ظهر الموعود فينا لنذبحنكم به ذبح عاد. يطلع بس النبي ده احنا ايه - 00:05:32

هندبحكم فكان كل ما يحصل آآ مشكلة يستفتحون على الذين كفروا. قال تعالى آآ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ماشي آآ قال وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. اليهود كانوا يستفتحون على ايه؟ على الكفار اللي موجودين في المدينة الاوس والقرز - 00:05:52

فلما الشباب اللي كانوا عند الحلاق وسمعوا دعوة النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هذا والله ايه نبي اخر الزمان فلا تسبقنكم اليه يهود فاسلموا الستة وعاهدوا النبي عليه الصلاة والسلام ان هم ايه؟ هيرجعوا المدينة ويشغلوا ايه في الدعوة ويرجعوا له بعد سنة - 00:06:13

فارسل معهم سيدنا مصعب مصعب بن عمير قلناها في الدرس اللي فات قبل اللي فات ارسل سيدنا مصعب يدعو المدينة فبعد سنة بقى ده المشهد اللي بعد السنة اللي احنا هنتكلم عنه دلوقتي - 00:06:35

اه اه سيدنا كعب كان من الناس اللي جت ثاني سنة يعني هو اسلم ايه؟ في البداية خالص اسلام كان مبكر انا بس قبل ما نتكلم عن قصة اه التخلف سيدنا كعب عن غزوة تبوك - 00:06:50

احنا بس عايزين نعرف مين سيدنا كعب يعني انت بتتكلم عن مين دلوقتي؟ رجل كان شجاعا شاعرا كاتبا كان سيد في قومه كان من المسلمين الاوائل حضر بيعة العقبة مش بس كده ده وهم جايبين الانصار في موسم الحج حديث - 00:07:03

آآ في مسند الامام احمد آآ سيدنا كعب وصل المدينة وما كانش لسه يعني هو اسلم وما كانش لسه شاف النبي. عليه الصلاة والسلام الحديث ده صراحة جميل جميل جدا يعني. ما كانش نفسي اشوف النبي - 00:07:24

فراح مع مع واحد اسمه آآ البراء بن معرور ورايحين علشان يقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام وهم لسة ما شفوهوش فدخلوا قال فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنا لا نعرفه - 00:07:38

اللي بيكلم مين كعب ابن مالك الراوي كعب بن مالك قال وكنا لا نعرفه لم نره قبل ذلك فلقينا رجلا من اهل مكة كان سيدنا كعب معه البراء بن معروف. البراء كان سيد في قومه - 00:07:55

ماشي؟ قال فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرفانه قلنا له ما تعرفوش ما شفناوهوش قبل كده قال فهل تعرفان العباس ابن عبد المطلب عمه؟ قلنا نعم - 00:08:11

طب عارفين العباس منين العباس كان تاجرا يعني كان بيسافر في على بيروح المدينة كثير فكانوا عارفينه قال وكنا نعرف العباس كان لا يزال آآ يقدم علينا تاجرا تمام؟ قال فازا دخلتما المسجد فدخلتما المسجد - 00:08:26

فهو الرجل الجالس مع العباس عليه الصلاة والسلام قال فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه

جالس. اول اول لحظة سيدنا كعب سيدنا البراء بن معرور اسلمه - [00:08:44](#)

وجايين عشان ايه؟ هيشوفوا النبي هم ما كانوش طول السنة دي هم اسلموا اه وما شافوش النبي. فجايين ده بقى لحظة اللقاء تمام؟ فسيدنا كعب بيحكي الموقف ده قال فسلمنا ثم جلسنا اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس - [00:09:00](#)

هل تعرف هذين الرجلين هذين الرجلين يا ابا الفضل تعرفهم قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر الشاعر - [00:09:20](#)

فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر ايه ده هو يعرفني متخيل احساس سيدنا كعب وهو اول مرة يقابل النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ الشاعر - [00:09:42](#)

هو ايه ده هو عارفني انا بس عايزك ايه تشوف قيمة سيدنا كعب سيدنا كعب شهد كل الغزوات يعني هو في بداية الحديث بيقول ما تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط - [00:10:02](#)

يعني عارف حضر كام غزوة كتير كل الغزوات ما فيش موضع يعني يا جماعة حضر كل الغزوات دي يعني ايه هو خارج غزوة يعني ايه خارج غزوة؟ خارج جهاد في سبيل الله - [00:10:20](#)

يعني ايه خارج جهاد؟ يعني خارج وهو عارف ان هو ممكن ما يرجعش يعني خالي ممكن يموت يعني واحد بيسيب مراته وعياله وكل حاجة وكل فلوسه وكل حاجة وخارج ايه - [00:10:33](#)

ممكن ما يرجعش ثاني فسيدنا كعب شخص مش عادي يعني صحابي جليل تمام فحضر كل غزواته في غزوة احد في غزوة احد سيدنا كعب يعني قاتل قتال شديد لدرجة ان بعد ما سيدنا مصعب قتل النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطى لثمته الصفراء لسيدنا كعب بن مالك - [00:10:44](#)

فضل يقاتل يعني جرح يعني جروح شديدة في هذه الغزوة. حتى كاد ان يقتل وكان شبيه النبي كان شعبيا هو وسيدنا مصعب عليه الصلاة والسلام فالشاهد احنا بس دي مقدمة عشان تعرف ايه - [00:11:10](#)

مين كعب ابن مالك؟ فاللي بيتكلم ده شخص مش عادي فتخيل اول اول حاجة كده ان سيدنا كعب بيحكي قصة حصل فيها زلل اخفاق ان هو غلط عمل زنب مش عادي. زنب ايه - [00:11:27](#)

تخلف عن غزوة من غزوات يعني تخلف عن موطن ينصر فيه الدين فبداية الحديث سيدنا كعب بيحكي قصة بيقول ايه بقى اه في صحيح البخاري عن عبدالله ابن كعب ابن مالك - [00:11:50](#)

وكان قائد كعب من بنيه حين عمي احنا بص هنحاول ايه نقف وقفه وقفه مع الحديث اللي بيروا الحديث مين عبدالله بن كعب بن مالك وكان ايه وكان قائد كعب من بنيه حين عمي. يعني سيدنا كعب كبر - [00:12:09](#)

لحد ما ايه خلاص اتعمى وكان مين القائد بتاعه؟ يعني ايه قائد كعب بنيه يعني اللي ماسك ايده بيمشيه في المدينة بيودي المسجد مين ابنه هنا اول وقفه دي ما تعديهاش. الحنة دي ما تعديش كده عادي - [00:12:29](#)

ان مين القائد كعب من بنيه ابن عبدالله شوف تربية سيدنا كعب اللي وصلت ابنه ان بعد السن ده كله اول ابنه هو اللي بيروي عنه الحديث هو اللي بيروي عنه الحديث - [00:12:47](#)

وسانيا ابنه ماشي قائد كعب بنيه يا جماعة فكرة ان ان الابن يبقى بار بابوه اه دي اه دي سمرة دي ثمرة ثمرة للتربية يعني كتير من من الالباء هو عنده اصلا مشكلة في التربية - [00:13:02](#)

هو اصلا ما بزلش جهد مع ابنه في التربية يعني سيدنا كعب بيكلم ابنه في ايه هيكله في ايه دلوقتي هيحكي له ايه ده بيحكي له مش قوس الزب ده بيحكي له التفاصيل الحوار اللي دار بينه وبين نفسه - [00:13:22](#)

يعني سيدنا كعب حواراه مع ابنه دلوقتي بيقول له ايه؟ بيربيه. التربية بالتجارب بيقول له يا ابني انا حصل لي كزا كزا كزا ومش عايزك تغلط الغلطة دي هو مين مين من الالباء دلوقتي بيقتد مع ابنه - [00:13:41](#)

بيعلمه بيقتد يربيه بينقلوا التجارب بتاعته يا جماعة دي نقطة نقطة خطيرة ان ازاى كانت تربية سيدنا كعب لابنه عبدالله؟ كانت

تربية مثمرة ان ده قائد كعب من بنيه يعني ولد بار - [00:13:55](#)

ماسك ابوه ماسك ايد ابوه تخيل المشهد عبدالله ماسك ايد سيدنا كعب واخده وموديه المسجد واخده ماشي قائد يعني ملازم له دي ما جتش كده صدفه. يعني احساسك بالبر ناحية ابوك؟ ده ثمرة - [00:14:14](#)

لتربية ابوك لك قال صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة يعني ايه كان النبي صلى الله عليه وسلم اوسط قريش نسبا يعني ايه احسنهم نسب فالوالد اوسط ابواب الجنة يعني احسن ابواب الجنة. افضل ابواب الجنة - [00:14:29](#)

قال فان شئت فاضع ذلك الباب اضع يعني ايه ضيعه عايز تضع عبادة ضيعه وان شئت فاحفظه يعني علاقتك بابوك وامك ده احسن ابواب الجنة احسن باب من ابواب الجنة. لو انت عايز تضع الولد ضيعه - [00:14:52](#)

ان شئت فاضع ذلك الباب وان شئت فاحفظه فسيدنا كعب عرف يربي ابنه بيكلمو عن ايه بيحكي له عن تجربة غالبا الاب بيبقى عايز يزهر ان هو قدام ابنه ايه - [00:15:11](#)

يا ابني انت مش عارف انا وانا قدك كنت بعمل ايه صعب جدا الاب يعري نفسه قدام ابنه او يحكي له تجربة فيها اخفاق او فيها فشل او فيها خطأ - [00:15:22](#)

لكن سيدنا كعب صادق نموذج صراحة حاجة غير عادية اللي هو بيربي ابنه على ايه بيحكي له خبره حين تخلف يعني بيقول له ايه ده انا انا تخلفت عن غزوة - [00:15:37](#)

وبيحكي له ايه ؟ يعني يا جماعة سيدنا كعب اشهر واحد في الثلاثة ليه ؟ مش هو مش هو الوحيد اللي مش هو الوحيد اللي تخلف عن الغزو يعني كان في هلال آآ ابن امية سيدنا مرارة ابن الربيع تخلفوا - [00:15:50](#)

قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا ففي ثلاثة اشمنع سيدنا كعب هو اللي واخذ الشهرة دي هم تكلمو كمان يعني هو في روايات يعني سيدنا هلال تكلم وسيدنا مروان تكلم في لهم روايات في الاحاديث - [00:16:05](#)

سيدنا كعب في حاجة مختلفة. سيدنا كعب كان يعني اه شف احنا عايزين ندخل كده نفوس في نفسية سيدنا كعب يشوف ازاى الصراع بينه وبين نفسه صراع بينه وبين الشيطان بين التسوية بين الدنيا حب الدنيا والشهوات. اللي بيحكي لك ما حكي لكش ايه؟ عارف ملخص القصة اللي هو سيدنا كعب آآ - [00:16:21](#)

خلف على الغزوة وبعدين ربنا تاب عليه وبعدين تاب ونزل فيه قرآن بس لأ ده في احداث يعني عايزك تتأمل ان واحد من الكبار كبار الصحابة وقع وقعة يعني آآ ذنب عظيم تخلف عن - [00:16:44](#)

الغزوات وبعد الوقعة دي اترفع رفعة عالية جدا. يعني انت ممكن تبقى ماشي في طريق ربنا وبعدين وتلتزم فترة وبعدين تعمل زنب كبير بعد الوقعة اللي انت وقعته دي في واحد بيوقع وخلاص ايه - [00:17:00](#)

استسلم ان انت ممكن بعد الوقعة دي تترفع رفعة فوق يعني دي حصلت ازاى يعني ايه اللي خلى سيدنا كعب يطلع من من التخلف عن الغزوة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع ايه ؟ مع الصادقين. يا جماعة النقلة - [00:17:16](#)

نقلة مش عادية دي محتاجة آآ نفهم وعملها ازاى يعني قصة التوبة الصدق في التوبة ان انا اطلع من من الوحل ده لاعلى درجات دي حاجة مش عادية محتاجة دراسة - [00:17:36](#)

فقال عبدالله وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك يبقى الفوائد المهمة تربية الابناء. اهمية التربية ان دلوقتي بتلاقي - [00:17:52](#)

للاسف كثير من الابهات والامهات وخاصة الجيل بتاعنا اللي بيتجوز بتلاقي العيال الصغيرة اللي بيخلفوهم هو حريص جدا ان هو يعلمه لغات ويدخله مدرسة امريكان ويجيب له اليونيفورم بتاع الحفلة بتاعة اخر - [00:18:09](#)

السنة ويضربه على الرقصة والاغنية اللي هيعملوها وتلاقي العيال ما فيش ما بيحفزوش قرآن ما بيعلموش دين طب انت عارف الطفل ده بعد كم سنة ؟ انت حرام عليك انت مسؤول من ده - [00:18:26](#)

بعد كم سنة لما ده يدخل في سن المراهقة انت هتجني ثمار اللي انت عملته ده الطفل ده انت هتسأل عنه كلكم راع وكلكم مسئول

عن رعيته حرام عليك اللي انت بتعمله فيه ده - [00:18:40](#)

حريص ان انتم تعلموا لغة وان هو لأ وما يردش ويتكلموا بالانجليزي وما تردش علي بالعربي لا كلمني بالانجليزي حريص ان ابنه ما يقولش كلمة عربي وحريص ان ابنه يتعلم الرقصة ويتعلم الاغنية - [00:18:53](#)

طب والقرآن طب واللغة العربية؟ طب ده بعد لما ايه؟ سن المراهقة. يعني الزرعة الشجرة الصغيرة وهي لسه ايه؟ طرية. بيعملوا ايه بيحطوا لها كده آآ زي ايه؟ اه حاجة كده خشب كده حوالها كده سياج كده عشان - [00:19:07](#)

فقومها عشان الغصن ده ما يطلعش اعوج انت هتيجي بقى لما ينشف ويبقى جامد ويدخل في سن المراهقة. وبعدين تلاقي ابنك ضاع وترجع تقول آآ الحقني ابني ضاعت. انت انت اللي ضيعته - [00:19:24](#)

انت فين من وهو صغير وهو لسه بيقبل التوجيه وهو بيتعلم القرآن وسهل ان هو التعليم في الصغر كان نقش على الحجر ده هو مية في ايدك عجيب كنت انت حريص ان انتم تعلموا اللغات وتعلموا جميل يتعلم اللغات مهم جدا. جميل. لكن فين الدين؟ ايه حجم امتي جيبته وجبت له - [00:19:42](#)

قرآن لو انت يا سيدي مش فاضي هات له معلم ادفع له فلوس زي ما بتدفع في المدارس الامريكان والبريتيش وبتدفع الدروس في تمارين الكورة والسباحة ادفع له هات له معلم في البيت يعلمه القرآن. يعلمه الطهارة والصلاة ويعلمه الدين - [00:20:04](#)

اعملوا مسابقة يا سيدي جوايز لو حفز هات له كذا فهنا اول فايده من حديس التربية انت بتربي ابنك على ايه بس هو بينك على ايه ثاني حاجة ان التربية دي - [00:20:19](#)

انت هتجني ثمارها قدام يعني شوف قصة سمعتها من احد المشايخ بيقول ام ابنها لما لما ابنها كبر لما الست كبرت في السن وبدأت تتعب وكده آآ ابنها عمل ايه - [00:20:33](#)

وداها آآ دار مسنين هو مشغول بقى في حياته وشغله ومراته وعياله مش فاضلها يعني. فقدها دار مسنين لما الست دي جت تموت كانت قالت للدكتور انا بس عايز اشوفه قبل ما اموت. بس - [00:20:51](#)

فالدكتور كلمه في التليفون قال له ايوه انا فلان انا الدكتور بتاع امك امك دلوقتي بتموت وعايضة تشوفك قال له طيب بس حاضر هبقى اخلص شغل وهبقى اجي انت متخيل القسوة دي يا جماعة القسوة اللي في هو اه ممكن يبقى الاب كويس جدا ويبقى بار بابنه ويعلمه ويطلع ابن اه عاق. ده وارد جدا - [00:21:05](#)

لكن لكن فعلا ان البر اللي انت بتعمله مع ابنك في التربية والتعليم ده ما بيروحش حسن تربية الابن وتعليم القرآن ده فعلا ما بيروحش الشاهد ان تربية سيدنا كعب طلعت عبدالله اللي روى الحديث واللي كان قائد كعب من بنيه ملازم له حين عنه - [00:21:29](#)

قال عبدالله سمعت كعب بن مالك الهن ايه قال سمعت كعب ما سمعتش ايه ابي طب ليه قال كده يا جماعة هو بيحكي ايه؟ يعني حتى لا تظن ان انا هجامل - [00:21:50](#)

ان ده انا بحكي عن ابويا لأه سمعته ايه؟ كعب ابن مالك شوفوا يا جماعة كل حنة في الحديث فيها معنى سمعتم ايه كعب بن مالك آآ يحدث حين تخلف عن قصة تبوك او عن غزوة تبوك. قال كعب - [00:22:09](#)

لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك بداية كلام سيدنا كعب حتى لا تظن. شف سيدنا كعب بين تقدير الزات ان هو - [00:22:25](#)

بيعطي او بيعطي نفسه حقها ماشي وبين ان هو بيعترف بالزنب يا جماعة التوازن ده مهم جدا ان انت ما تجيش على نفسك قوي فتحتقر نفسك ان انت انسان انت مش نافع وانت ضايع وانت او ان انت ايه يعني توصل لجلد الزات او ان انت ايه لا لا انا -

[00:22:39](#)

انا اصلا كويس يسمع كلامي عن التوبة الناس فعلا محتاجة الناس محتاجة تتوب ايوه يا عم طب وانت؟ لا لا انا كويس اخطر حاجة في الحديث ده يعني احنا دلوقتي هنتكلم عن اسباب تخلف سيدنا كعب - [00:23:01](#)

والاسباب اللي وصلت سيدنا كعب ان هو يطلع الدرجة دي ماشي؟ فقال بداية كده قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك - 00:23:17

يعني هو بيعترف ان هو ايه تخلف يعني سماها تخلف انت ممكن تقابل مسلا شاب في الشارع واقف في وضع مسلا مش كويس مع بنت او حاجة زي كده يقول لك دي قريبتني - 00:23:33

او مش عارف اه خطيبتني. اه يعني هي لو خطيبتك يبقى عادي صوتك يا علي انت ما ما صلتش الفجر ليه؟ ما جتش الفجر ليه؟ ما جتش الدرس ليه؟ تلاقي ميت عذر - 00:23:46

اخطر حاجة ان الانسان ما يعترفش اخطر حاجة ان انت ما تعترفش ان انت وحش او ان انت غلطان هتفضل تقول لآ انا اصل دي حصلت عشان كذا وانا ما جتش لان هو كذا ومش هتفضل خد بالك اللي اللي بيعتزر - 00:23:59

الي بيعتزر هو غالبا مش هيتغير ليه دايم بيدور على العذر اللي يقوله. هو دايم فيه شماعات بيعلق على طول ما جتش ليه؟ اصل انا كنت تعبان. ما جتش ليه؟ اصل مش عارف علق على الشماعة على طول - 00:24:14

فامتى هيواجه نفسه؟ ما هو امتى الانسان هيتغير اه لما اقول لآ انا ما صحيتش الفجر كذا يوم ورا بعض ليه اه ده انا دي عقوبة. طب ليه عقوبة؟ عشان انا عملت زنب. طب ايه الزنب؟ اه لان انا عملت كذا كذا كذا. طب ده عملته ليه؟ عارف كده. هتيجي كده -

00:24:28

ارجع اه انا مقصر في الحنة دي. انا قصرت في ورد القرآن. انا بعيد بقى لي فترة ما بسمعش دروس. انا بقى لي فترة مش في وسط الصحبة. انا سايب قيام الليل. انا انا بتعاقب عشان - 00:24:45

لكن لو فضل يقول ايه؟ لآ اصل انا النهاردة تعبان عشان كده ما صلتش. النهاردة تعبان فعشان كده راحت علي نومة. هو اصلا هو دايم الشيطان ما تواجهش نفسك انت كويس. انت جميل - 00:24:55

عليك كده. عارف نام عليك ليل طويل فاركض نام نام. تعبان راجل بتشقى بتروح الجامعة وبتروح الشغل نام نام وبعدين كان نومه صدقة. يعني ده انت نايم واخذ بالاسباب يا راجل ومش عارف ايه. صدقة ربنا بيتصدق عليك. يا راجل بيتصدق علي - 00:25:07

ماشي؟ فقال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك الا في غزوة تبوك. ايه غزوة تبوك؟ ايه قصة غزوة تبوك - 00:25:24

ايه سبب غزوة تبوك يعني ليه النبي عليه الصلاة والسلام قرر ان هو يخرج بجيش اه لتبوك تبوك في شمال الجزيرة وعلى على بعد حوالي ستمية وخمسين كيلو من المدينة - 00:25:38

يعني المسافة ورايح راجع كم الف وتلتميت كيلو الف وتلتميت كيلو رايح راجع ماشي فغزوة تبوك كانت سبب ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام خرج لجيش. الجيش ده كان ثلاثين الف مقاتل. يعني جيش كبير - 00:25:52

ثلاثين الف مقاتل. فخرج جيش لقتال الروم في تبوك لا لا لآ هراك اللي قتلوا ده كت في مؤتة اه حراك بدأ ايه؟ يحشد الروم وبيهدد ان هو ايه اه يهاجم المدينة - 00:26:07

ماشي؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام انت هتهاجمنا؟ لا خلاص احنا احنا اللي هنطلع لك. وما حصلش قتال في تبوك. يعني بعض المناوشات وآآ صالحهم على صلى الله عليه وسلم ورجع بس هم عرفوا ايه حجمهم - 00:26:26

خرج جيش عليه الصلاة والسلام ثلاثين الف مسافة المسافة دي كلها وما حصلش قتال ربنا سبحانه وتعالى سمى غزوة تبوك ايه العسرة كانت الزروف فيها صعبة جدا جدا. يعني اولاً كانت في حر شديد زي ما سيدنا كعب هيقول حر شديد استقبل النبي سفرا

بعيدا - 00:26:40

وما فاز يعني صحراء ما فيهاش مائة يهلك فيها الناس وسفر طويل جدا مسافة زي ما بيقول الف وتلتميت كيلو ماشي؟ وفي عز يعني قال في قيظ شديد في رواية كلمة قيظ دي اصلا تحس ان انت بتسيح اصلا وانت بتسمعها - 00:27:00

دي لوحدها. فتخيل ايه قيظ شديد. يعني كانت الغزوة في قيظ شديد. واستقبل النبي سفرا بعيدا ومفازا المسلمين في المدينة ما عهمش فلوس ما فيش فلوس فبدأ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:18

آآ يدعو الناس ينشد الناس للصدقة فقام عثمان رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يجهز جيش العسرة وله الجنة؟
فقام عثمان قال يا رسول الله علي الف - [00:27:34](#)

بغير باحمالها واقطابها في سبيل الله يعني مسلا عايزك بس ايه الرقم بس ما يعديش كده الف بغير يعني ايه يعني جاب الف حصان بالمعدات بتاعتها بالسيف يعني ايه جهز الف فارس - [00:27:50](#)

فبدأ ينشد الناس فقام عثمان واتى بالف دينار الف دينار والنبي عليه الصلاة والسلام وضعها كده في حجر النبي فجعل النبي يقلبها وقال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:28:09](#)

الف دينار نصاب الزكاة عشرين دينار يعني تخيل الف دينار دول يعني كم يعني صوم الزكاة دلوقتي مسلا حاجة وستين الف جنيه ماشي؟ احسبها بس كده هتلاقه يطلع رقم مش طبيعي. الف دينار - [00:28:29](#)

يعني تخيل واحد جاهز جهز جيش العسر جهز جيش وسيدنا ابو بكر تصدق بده الحديث جه سيدنا عمر قال اليوم اسبقوا ابا بكر وآآ اتى بشطر ما له بنصف ما له - [00:28:47](#)

فوجد الصديق تصدق بماله فلوسه كلها قال ما تركت يا عمر؟ قال تركت النصف. قال وانت يا ابو بكر؟ قال تركت لهما الله ورسوله فعلم عمر انه لا يسبق ابا بكر ابدا - [00:29:01](#)

خلاص يا تخيل بدأ الصحابة اللي يقوم يتصدق بنصف صاع من التمر المنافقين قاعدين ده ان الله غني عن صدقتك. اللي بيتصدق قام الصحابي علبه قالها تصدق بعرضه مش لاقى اي حاجة والناس كلها تتصدق وتصدق بعرضه - [00:29:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اين المتصدق بعرضه ان الله قد قبل صدقتك مع الصدقات نعم يتصدق بعرضه يعني ايه كل اللي غلط في واللي انا ايه؟ مسامح. مسامح كله - [00:29:40](#)

تصدق بعرضه على المسلمين بص احداث غزوة تبوك دي حاجة مش عادية. يعني انت بس متخيل ان انت بتقول لواحد انت هتطلع اه اه والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اراد غزوة وراء بغيرها - [00:29:54](#)

يعني الحرب خدعة في بعض الروايات قالها في في في مسل هذا الموضع والحرب خدعة فكان يا اسامة خارج لغزوة فايه ما يقولش ما يبينش احنا خارجين لكزا عشان الناس لا تفتن مسلا للموضوع ده الا في غزوة تبوك - [00:30:09](#)

قال احنا خارجين ايه تبوك حتى الناس تستعد للغزو. انت يعني متخيل ان واحد بيقول لك انت هتخرج هتمشي ستمية وخمسين كيلو رايح ستمية وخمسين واحتمال ما ترجعش في حر شديد واصلا مش لاقيين ناكل - [00:30:29](#)

لدرجة ان الصحابة في غزوة تبوك من من شدة الحر من شدة الحر كانوا بيدبحوا البعير ويعصروا كرش البعير عشان يشربوا الماية اللي فيه يا جماعة حاجة قمة في الصعوبة غزوة العسر - [00:30:43](#)

فكان آآ رجل يتصدق بنصف صاع من التمر. المنافقين يايه آآ يلمزون المطوعين آآ في الصدقات لان الله غني عن الصدقات. تيجي واحد ثاني يتصدق بصدقة ده مراني يعني لا ده عاجبهم ولا ده عاجبهم - [00:31:01](#)

وقاعدين يخذلوا في المسلمين قال يقولون ايه لا تنفروا في الحر. خارجين هتخرجوا تمشي المسافة دي كلها في الحر الجو حر جدا. لا تنفروا في الحر. قال تعالى قل نار جهنم اشد حر - [00:31:18](#)

فده الجو العام بتاع ايه بتاع غزوة تبوك. سيدنا كعب قال آآ لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر - [00:31:33](#)

ولم يعاتب احدا تخلف عنها. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينه وبين عدوهم على غير ميعاد هنا بقى يعني هو بيقول انا تخلفت عن فزوة ايه - [00:31:53](#)

بدر هي غزوة بدر النبي عليه الصلاة والسلام لم يندب الناس اصلا للقتال كانوا خارجين كانوا خارجين من المدينة يريدون غير قريش. العير بتاعة ابي ابي سفيان اللي فيها اصلا فلوس المسلمين - [00:32:08](#)

الصحابة لما هاجروا المهاجرين لما هاجروا من مكة للمدينة المشركين في مكة ايه خدوا فلوسهم وبيوتهم والاراضي بتاعتهم زي قصة

صهيب الرومي رضي الله عنه قالوا جئتنا صعلوقا وكثرت آآ عندنا اموالك عايز تهاجر - 00:32:22

نسيب بقى ايه كل فلوسك وحاجتك دي هنا فكان فيه فلوس بتاعة المهاجرين والمهاجرين كانوا فقراء جدا في المدينة فعمره في ابي سفيان كانت جاية فالنبي عليه الصلاة والسلام خرج والمسلمون حوالي تلتمية وشوية كده يريدون ايه؟ العير - 00:32:38
فلما بعثوا انزار لمكة ابو جهل قال ايه؟ خلاص هي دي الفرصة احنا نطلع. نخلص عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم قريش بافلاز اكبادها. خرجت بايه؟ التقال آآ عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة. ماشي؟ الشاهد ايه؟ ان ان المسلمين

اصلا ما كانوش خارجين لقتال - 00:32:56

يعني هم كانوا عايزين ايه؟ وتودون ان غير زات الشوكة تكون لكم. ايه غير زات الشوكة اللي هي العير العير دي قافلة يا جماعة قافلة

تجارة يعني مش جيش فهما خرج ابو جهل من من مكة بجيش - 00:33:19

حوالي آآ الف ازن العير جاية فالعير عدت ابو جهل قال ايه احنا مش هنرجع احنا هندبح بقى هنشرب الخمر وهندبح الجمال وهنعمل

وهنعمل السهرة وهنخلص بقى على ايه المسلمين. فجايين لقضاها - 00:33:37

فالمسلمين لما خرجوا في غزوة بدر النبي عليه الصلاة والسلام اصلا لم يندب الناس للقتال ماشي؟ فسيدنا كعب يقول ايه؟ غير اني

تخلفت غير اني تخلفت اه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها - 00:33:57

انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد هنا نقف بس وقفة آآ

معنى ان سيدنا كعب لم يتخلف عن غزوة من الغزوات معناه ايه - 00:34:15

وده اسم النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان ده صحابي مش عادي ملتزم طب هل كل الغزوات يا عمر جت في وقت وزروف مناسبة

سيدنا كعب يعني اكيد الغزوات كانت في زروف غير مناسبة صح؟ - 00:34:33

كتير منا بس نقف فائدة هنا فائدة لما بتعلق حاجة على عمل في الدين انت بتعمله على الزروف غالبا ما بيتعملش يعني ايه يعني لو

انت حطيت الاعمال بتاعة الدين فوق الظروف - 00:34:50

هتعملها وهتستمر عليها لكن لو حطيتها ايه والله لو حد كلمني صحاني الفجر هصلي لو حد فكرني بالدرس هاجي دايم حاطط ايه

في شرط زرف اه احفز قرآن لا بس لما حد يشد علي ويكلمني ويتابع معي ومش عارف ايه. دايم يعلق الطاعة على ظرف. لما افضى

اه - 00:35:08

صلي قيام ليل. لما ابقى كده ايه عارف في واحد مش عايز يصلي قيام ليل غير لما ابقى راجع جسمي مرتاح ومن بعد العشاء وشربت

كوباية النسكافيه واللاجواء كلها فرشت السجادة وقفلت الاوضة وعملت الكشف كده على المصحف وقعدت انا مش هصلي قيام غير

لو الزروف دي ما تهياأتش - 00:35:34

مش اصلي فاللي بيلق الطاعة على الزروف غالبا ايه ما بيعملهاش عشان تستمر في طريق ربنا لازم تحط بعض العبادات في حياتك

فوق الظروف انا عندي درس يوم الخميس جالي سفر يوم الخميس ايوة مش هسافر - 00:35:53

ليه؟ لان الطاعة في الزرف لكن لو انت حاطط الطاعة ايه آآ سايب لها ايه مساحة ممكن وممكن ممكن وممكن دي خلاص انت ما

عملتهاش وقس ده على حاجات كتير بقى في حياتك - 00:36:11

يعني ارجع كده بالزكريات الحاجات العبادات اللي انت قلت هتستمر فيها. بس كنت سايبها ايه مع الزروف ايه الزروف ما بتخلصش

فانت لازم تحط حاجة دي فوق الزروف الوقت من المغرب للعشاء ده بالنسبة لي ده وقت انا قاعد بحفظ فيه قرآن - 00:36:24

لو انا عندي ايه لأ مش هينفع اجي ليه في معاد مقدس فاحترام مواعيد الطاعة تقديس المواعيد ان انا احط الميعاد فوق الظرف.

سيدنا كعب كان كده يعني سيدنا كعب بيقول لك انا انا مش متعود ان انا اتخلف عن الغزوات. يعني انت انت بس عايزين نفهم

وسيدنا كعب مين - 00:36:40

في ان هو يتخلف دي حاجة كبيرة جدا ماشي؟ فمعنى ان هو ما تخلفش عن غزوة ان كان عنده الغزوات دي. لان مش كل الغزوات

جت في زروف ايه الزروف المناسبة ان انت الدنيا هتبقى تمام معك لأ - 00:36:59

ده لما كانت الاسباب كلها متوفرة في الغزوة دي ما طلعتش انت بيبقى زنك ان انا بس ايه سمعت يا دكتور احمد عبدالعال بيقول ايام زمان كانوا بيسافروا بقى يحضروا دروس المشايخ ومش عارف ايه وبتاع - [00:37:14](#)

كان واحد يقول ايه اصل لو معي عربية ده انا هطلع من الشيخ فلان على الشيخ فلان جت العربية الواحد بس اتجوز والعربية عشان يستقر نفسيا العربية يتجوز وبعدين ايه تقرا على تكبر عليه اربع تكبيرات وتقرأ عليه - [00:37:32](#)

اختفى الاخ فين يا عم الاخ اللي كان بيبجي وبيقول اشتغل في الدعوة وهسافر اطلب العلم واروح فين؟ قاعد جنب مراته خلاص والله كان اخ طيب اوي فاحيانا انت بتبقى متخيل ان انت بتعملها بايه - [00:37:50](#)

بالاسباب وهي مش بالاسباب يعني في صحابة في صحابة راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قلت لا اجد ما احملكم عليه ما فيش عايزين يطلعوا قال تولوا واعينهم ايه - [00:38:05](#)

تفيض من الدمع عارف يا جماعة احساس انا كنت عايز اطلع غزوة ده صدق مش طبيعي عايز يطلع وما فيش ما فيش فلوس ما فيش ده ايه؟ دول بعض الصحابة دول كانوا بيتبادلوا تسعة على بعير - [00:38:20](#)

تسعة وسبعة ولا بعيد؟ بيقول لك يمشي ستة كيلو ويركب كيلو على رجله الالف وخمسميت كيلو ده ليه هطلع فهي مش بالاسباب. سيدنا كعب بيقول فوالله لم اكن قط ايسر ولا اقوى حين تخلفت عن رسول الله - [00:38:38](#)

يعني عندي فلوس وقوي بدنيا ولم اكن قد جمعت راحلتين مش معايا بس خيل واحد ده انا معي ايه؟ اتنين ما فيش في الاسباب يعني انت لما بتيجي ده بتوفيق من ربنا سبحانه وتعالى - [00:38:56](#)

بتوفيقه. لما بتصحى اول خد بالك. اول لما بتقول ايه انا بقالي فترة كده محافز على الفجر بقى لي فترة ورد القرآن تمام اول لما انا تلاقي نفسك ايه كان راجل طيب والله. قعد اسبوع بقى له اسبوع بيروح عليه نومة - [00:39:12](#)

ليه آآ شفت نفسك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك. غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنه. انما - [00:39:30](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش. حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة - [00:39:47](#)

حين توافقنا على الاسلام ايه ليلة العقبة دي فاكرين الحديس اللي كنا بنحكيه انه راح هو والبراء ابن معرور عند الكعبة كانوا بيتفقوا احنا هنتقابل اتقابلوا بقى في وقت السحر في مكان معين في في منى - [00:39:59](#)

ايه اللقاء اللي كان فيه سبعين اكر من سبعين رجل وامرأتين ده كان ايه اللقاء الرهيب ده ده كانت النواة اصلا بتاعة المدينة يعني من غير اللقاء ده ما فيش مدينة - [00:40:15](#)

من غير اللقاء ده ما فيش مدينة ما فيش بيت ايمان ما فيش مسجد ما فيش مجتمع مسلم يعني البيعة العقبة دي سيدنا كعب بيقول عنها ايه؟ وما احب ان لي بها مشهد بدر. وان كانت بدر اذكر في الناس منه - [00:40:29](#)

يعني بدر ايه مشهورة الناس كلها غزوة بدر اه غزو بدر اللي اه طرقتنا فيها المشركين دي اللي احنا قاتلنا فيها ابو جهل وعقبة ابن ربيعة وشباب ابن ربيعة وايه واسرنا آآ المشركين آآ كبار آآ صديد - [00:40:44](#)

قريش اه سهيل بن عمرو بقى الناس دايم الناس دايم بتركز على ايه على النتائج يعني فلان ختم حفظ القرآن خد بالك هو ختم دي يعني في آآ حاجات كتير يعني في قاعد مش عارف يحفز وفي قاعد بيوقع وبيقوم وبعدين الشيخ - [00:41:03](#)

عقله بقى يعني ان هو وصل لختم دي الناس ايه بتحضر الحفل وتاكل جاتوه لما هو ختم لكن هو الطريق بداية الطريق ده صعب يعني يا جماعة في ناس دول البدء اصحاب البدء السابقين - [00:41:28](#)

سابقين واحد ما كانش فيه اصلا صلاة في مكان في مسجد ما فيش ما فيش ما حدش بيقوم الصلاة هنا في المسجد ده. ما حدش بيصلي الفجر في الجامع ده - [00:41:49](#)

فده نزل وبدأ يأذن ويعمل بيت ايمان ويصلي ده اول واحد بدأ ربنا سبحانه وتعالى قال لا يستوي من انفق من قبل الفتح ايه؟ وقاتل

اللي قبل فتح مكة واللي ايام الاستضعاف كان بينفق ابو بكر - [00:41:58](#)

والصحابه وعثمان الناس اللي انفقت دي قبل الفتح لا يستوي مع اللي ايه اللي جه لقي الدنيا اصلا آآ مستقرة والناس والاسلام هو اللي ساند وهو الدولة لا يستوي لا يستوي - [00:42:14](#)

اللي كان ببذل في وقت الاستضعاف واللي كان يببدأ بيئات ايمان واللي كان يببدأ اعمال اصلا آآ سواب البدء ان دايم الناس بتركز على ايه الثمر النتيجة لكن في واحد - [00:42:28](#)

قاعد شغال هو اللي بدأ العمل ده هنا فخليك دايم من السابقين ان انت يبقى اول واحد في المنطقة عندك آآ نزلت عملت مقراً في آآ بعد صلاة الفجر في المسجد - [00:42:42](#)

اول واحد في المنطقة اه بدأت مسلا من المغرب والعشا تمسك كتاب رياض الصالحين وتقرأ في تقرأ للناس اول واحد عملت تحفيز في المسجد عندك. اول واحد بدأت ان انت تبدأ عمل. تنشئ عمل - [00:42:53](#)

فسيدنا كعب بيقول ايه ان بيعه العقبة دي بالنسبة لي ده دي حين توافقنا على الاسلام ده دي بالنسبة لي دي اصلا الاساس دي اللي كان فيها الميثاق ميثاق وشف علاقة سيدنا كعب يعني بداية التزام سيدنا كعب ايه - [00:43:07](#)

ان في ميثاق في عهد ان انتم على السمع والطاعة في المنشط والمكره. الامر معروف والنهي عن المنكر. الا تأخذكم في الله لومة لائم شف ده دي حاجات ايه من البداية كده - [00:43:24](#)

فاللي اتربى من البداية على الدين صح التربية بتاعته هتيجي هتشوف دلوقتي سيدنا كعب عمل ايه يعني اتربى من البداية ايه صح انت محتاج من البداية تأصل نفسك صح تتربي صح - [00:43:39](#)

تتربي صح. قال وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منه ماشي؟ صلوا على النبي. قال بدأ بقى يحكي بقى قال كان من خبر - [00:43:52](#)

اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة سيدنا كعب بيقول ايه تخلفت تخلفت يا جماعة آآ احنا احنا مشكلتنا ان احنا مش عايزين نعرف - [00:44:09](#)

بغلطتنا يعني ممكن واحد يكون بيوقع في الزنا يقول لك لا لا انا مصاحب يا عم انا لأ ده مش زنا. دي صحوبية واحد بيشرب مخدرات يعني فكرة ان انت تعترف فلان ده تصنيفه في الشرع ايه؟ ده شارب خمر - [00:44:29](#)

ده زاني ده انت متخيل لما تصنف نفسك التصنيف الصح انا ما بصليش انا اسمي ايه؟ تارك للصلاة يعني تارك الصلاة ده اسمه ايه في الشرع؟ العلماء مختلفين. يا اما كافر يا اما فاسق - [00:44:50](#)

يعني انا لقبي فلان بيكذب لقبه عند ربنا ايه؟ فلان كذاب هو ممكن يقول لك هو ممكن يشوفها في حنة تانية. يقول لك لا لا انا بس بحور انا بهزر - [00:45:03](#)

فلان الفاحش البزيه اللي بيشتم. فاحش بزىء النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يبغض الفاحش البذيء. لكن هو اسمه ايه؟ ده روش فكرة يا جماعة بيقول ايه حين تخلفت - [00:45:17](#)

حين تخلفت انا تخلفت زي ما سيدنا كعب في البداية قال لك انا آآ بدأ يحط نفسه في حجمها ان انا لم اتخلف عن غزوة آآ غزاها رسول الله وحضرت بيعة العقبة وعملت كذا وكذا وكذا بدأ يقول لك ايه - [00:45:34](#)

يوزن بقى ده اللي احنا كنا بنتكلم فيه في البداية التوازن ان انت ما تجلدش نفسك ما تقولش انا انا وحش وما فيش في امل ومش هبقى كويس او ان انت ايه - [00:45:51](#)

تشوف نفسك ايه خلاص انا كويس الحمد لله ماشي؟ فقال وكان من خبري وكان من خبري اه حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم اكن قط - [00:46:01](#)

اقوى ولا ايسر في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهم في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة غزاها الا وري بغيرها. يريد غزوة الا وري بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حر شديد - 00:46:19

استقبل سفرا بعيدا ومفازا ماشي وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم. يستعدوا فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان - 00:46:48
قال كعب تنام رجل او قل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله بالصحة. احنا نختم ان شاء الله بالمقطع ده - 00:47:11

ماشي اول سبب اول سبب من اسباب تخلف سيدنا كعب عن غزوة ان هو يقول ايه اول ان الغزوة دي النبي عليه الصلاة والسلام استقبل فيها سفرا بعيدا ومفازا عارف في واحد عايز يعمل للدين - 00:47:27
في الجو المكيف ممكن يجي يحضر درس في مسجد مسلا فيلاقي الدرس زحمة وما فيش تكييف ومسلا بقى ايه السجاد ريحته وحشة شوية بس درس بيستفيد بيقرب من ربنا بس - 00:47:45
الجو ايه مش مش جو مكيف لا تنفروا في الحر اصل انا بصراحة يعني ركبوا تكييف في المسجد وانا هاجي اصل الجو مش مش لطيف بالنسبة لي اصل الاخوات اللي موجودين مش لزاز - 00:48:02
فانا ايه عايز آآ التزم بس في جو ايه اه جو جميل ان جو الغزوة ايه احنا خارجين في حر مفيش فلوس سفر بعيد انا بس عايز اتخيل ان يعني انت خارج - 00:48:19

تقاتل في سبيل الله ماشي واحتمال ما ترجعش وهتطلع في الصحراء الجو حر ومسافة بعيدة جدا والكلام ده في حين طابت الثمار ماشي زي ما هنقول السبب الثاني ان شاء الله في الدرس الجاي - 00:48:36
آآ عايز جوازة خال مشهد الصحابي وهو خارج لغزوة. احساسه ايه يا جماعة يعني ربنا سبحانه وتعالى قال كتب عليكم القتال وهو ايه هو كره لكم في غزوة في غزوة مؤتة في غزوة مؤتة في ثلاث صحابة خارجين وهم عارفين ان هم هيموتوا - 00:48:54
انا مش عايز اتخيل واحد خارج من بيته وهو عارف ان هو مش هيتقتل مش راجع. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال يحمل الراية زيد فان قتل تجعفر نبي ظالم - 00:49:14

فان قتل فعبدا لله بن رواحة طبعاً فين قتل دي معناها ايه؟ ان الثلاثة هيموتوا فان قتل فاختراروا مشينته اختاروا من شنته يعني سيدنا زيد وسيدنا جعفر وسيدنا عبدالله بن رواحة خارجين وهم عارفين ايه - 00:49:28
ان هما هيموتو سيدنا المسلمين وهم خارجين في غزوة مؤتة تلت تلاف قدام متين الف تلتلاف قدام متين الف اه الرقم ده حقيقي يعني تلت تلاف مقاتل قدام متين الف - 00:49:45

وهما في وسط الطريق كانوا المسلمين عزمته سيدنا عبدالله بن رواحة ان عارف ان هو هيروح وهيتقتل ال بيت شعر هو اللي سبت الجيش فمتخيل بقى ان ان سيدنا كعب هنا بيحكي - 00:50:01
بيقول ايه ان كان من المشاكل اللي خلت الناس تتخلف عن الغزوة دي ان المسلمين كتير ثلاثين الف ثلاثين الف مقاتل. جيش كبير جدا وقال ولم يجمعهم ديوان حافظ كتاب الحق يريد بذلك الديوان. يعني ايه ما فيش كتاب حافظ - 00:50:18

يعني ما فيش الجيش مكتوب فلان جه وفلان وفلان وفلان وحضور وانصراف وغياب لا لا ما فيش الكلام ده التلتميت الثلاثين الف ايه خارجين ماشي فقل رجل يريد ان يتغيب الا زن ان ذلك ايه؟ سيغفل - 00:50:40
يعني اللي عايز يغيب انت كنت فين؟ انا كنت في الميسرة في اخر الجيش ورا وكنت في الاخر وهو هنا ما حدش هيعرف ثلاثين الف واحد لو واحد غاب منهم ايه - 00:51:00

خلاص هيختفوا في وسط العقد ده. يعني هو مش مشكلته مش مشكلته ان ان ربنا يطلع عليه يلاقيه تخلف عن غزوه لأ ده مشكلته ايه ان الناس تشوف ان الناس تشوف ان انا ما طلعتش - 00:51:13
ده منافق يعني اللي تخلفوا دول منافقين ماشي؟ غير سيدنا كعب. سيدنا كعب والثلاثة دول يعني كل اللي تخلف عن غزوة تبوك ثلاث اصناف اما منافق زي ما سيدنا كعب منافق مغموس عليه في النفاق. يعني واحد بص متغمس في النفاق كده. غرقان نفاق. هو بينقط

ماشي؟ او اللي ممن عذرهم الله العواجز بقى النساء والشيوخ واصحاب الامراض والاطفال واللي ما عهمش فلوس ماشي والتلاتة كعب رضي الله عنه وهلال ومرار من الروبيني ماشي؟ فهنا بيقول ايه - 00:51:51

دي نقطة مهمة ان ونختم بالحنة دي ان هو ما طلعلش عشان ما فيش الزام. عارف لو لو في غياب عارف محاضرة تمانية الصبح لو ما فيهاش غياب هتعمل ايه - 00:52:13

والله لو لو امي مش اروح طب العلم لها علم ايه حضرتك ففي ناس ما بتتحركش ما بتتحركش غير بايه؟ اه ما هتروح الشغل اه البصمة لازم اروح عشان ابصم - 00:52:24

صاحي عشان البصمة فيه الزام في الزام ففي ناس اصلا حتى في طريق ربنا في الدين مش عايز يشتغل غير بايه بالالزام لو انت سبتها له مفتوحة مش هيجي يعني هو لازم حد يكلمه يفكره بالدرس لازم حد يكلمه يصحبه الفجر لازم حد يكلمه يزن عليه عشان يحفز قرآن. ولكن هو من نفسه لا - 00:52:43

يقول لك انا عايز شيخ بس عايز شيخ آآ يبقى آآ طيب وفي نفس الوقت يبقى شديد عشان لو ما حفزتش ايه يشد علي بس في نفس الوقت ما ينفرنش. طب انت انت عايز تحفظ ولا انت عايز ايه بالزبط - 00:53:12

فهو عايز حد ايه يلزمه. فهنا لما غاب الالزام الناس تخلفت حنة خطيرة كده في الحنة دي ماشي؟ بيقول لك ايه؟ ما لم ينزل فيه وحي من الله يا جماعة انت متخيل ان ممكن مسلا اتنين منافقين كده قاعدين بيتكلموا مع بعض - 00:53:28

ماشي ثاني يوم ينزل قرآن يقول دول كانوا بيقولوا كذا وكذا يا عم متخيل خطورة نزول الوحي ان سورة التوبة دي اسمها سورة ايه؟ الفاضحة فضيحة فضحت المنافقين فضحتهم ان واحد قاعد بيقول كذا كل الاقوال بتاعتهم اللي قالوا لا تنفروا في الحر -

00:53:47

جابوا واللي قالوا والذين يلزمون المطوعين من اه المتصدقين طلعا واللي قاله لانه رجعنا للمدينة ليخرجن الاعز منها الازل جهم كل كل الاقوال بتاعتهم ايه؟ اترصدت. فبقى سيدنا كعب ماشي في المدينة - 00:54:10

يقول فلا اجد لي اسوة الا اسوة الا رجل ايه مغموصا عليه في النفاق. طب هو عرف منين؟ ده منافق ده ده انا عارفه ده بص هو ده المنافق. يعني القرآن ما سماش - 00:54:29

بس قال لك اللي بيقول كذا واللي بيعمل كذا واللي بيتباطأ واللي بيكسل عن الصلاة واللي ما دول ايه اه هو ده اه منافق ان شاء الله بازن الله في السلسلة هنتكلم درس كده عن ايه - 00:54:42

عن نفاق ربنا آآ يعيذنا واياكم. آآ كملنا ساعة خلاص فنكتفي بهذا القدر اه ان شاء الله بازن الله المجلس اللي جاي اه نكمل حديث حبيب الناس كده في وسط الاسبوع تزيد كده من من الموضوع. احنا قفلنا على حنة ان هو شاف نفسه ان هو احنا قلنا ان اول اول

سبب احنا دلوقتي - 00:54:56

لا لا احنا قلنا اول سبب من اسباب التخلف عن الغزوة اه اه بعد المسافة او ان الظروف صعبة جدا عارف انت ممكن واحد قاعد بيسمع كده ايه ده - 00:55:21

سيدنا كعب تخلف ازاي يتخلف عن غزوة من الغزوات؟ ويحس كده ايه ده؟ سيدنا كعب لا لا لا ده انا لو كنت مكانه ازاي النبي عليه الصلاة والسلام خارج في غزوة وانا ما اطلعش - 00:55:34

فيحس هو بيسمع كده ان ايه سيدنا كعب يتخلف عن غزوة واحدة وبعدها تحمل نتيجة احنا تخلفنا عن ايه؟ احنا تخلفنا عن ايه؟ اه كتير حاجات كتير تخلفنا عنها وان شاء الله هنتكلم عنه بازن الله - 00:55:49

اه المرة الجاية هنتكلم عن الاسباب ثلاث اسباب من البداية ثاني اه نكتفي بهذا القدر. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:05